

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[391] وبذلك أرادت الآية أن توجّه أنظار هؤلاء إلى أعمالهم وسلوكهم وأفكارهم، وتصرفهم عن الإِغْمار في الإِفتخار بالماضين. هذه الآية – وإن اتجهت في الخطاب إلى فئة اليهود وأهل الكتاب في عصر البعثة – تخاطبنا نحن المسلمين أيضاً، وتطرح أمامنا مبدأ: إن الفتى من يقول ها أناذا ليس الفتى من يقول كان أبي * * *